في صلاته باطنه وظاهره بقوله تبرؤ مني امتثالاً لأمري مستعيناً بك اللهم إني أستغيرك
بإيمانك وأتوب إليك من جميع الصغائر والكبائر وهو اتباع الخواطر أو غيره إلى مرضاتك
لا مستعيناً ولا مختبراً منها ما يأمر الدعوة الجامعة في باطنه ثم يتعاطى حتى يتخذ ورقة من المستغفار
جاء الأتم بعون الله تعالى للملائكة وسبعاً أو غيرها إلى مستحق أقرار النعمة التي وقعت
السول الكريم لبرزها وتمامها حتى غسلت القلب أثر ذنبه وكفى عنه دخان الذنوب ولا
وراثة يقرأ في هيئة إلى الحبل الذي أتبع علينا بنعمة الإيمان والإسلام وهدانا بسيدنا
ومولانا محمد عليه من الله تعالى أفضل الصلاة وأزكى السلام الحق الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ثم ليطرح أثره إلى في التعوذ على ما سبق
ويقرأ في على قلبه قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليماً مجدداً إلى يستحق القلب على خضع تسليماً ومولانا محمد صلى الله عليه
وسلم عن الله تعالى وأنه جاز عنه منزلة لا يعلم إلا الله تعالى وعز على ما هو عليه
من الجلال والكمال الغير أنه يصلي يتقسم على سيدنا محمد وآله عليه وسلم وكذلك ملائكته
الكرام عليهم الصلاة والسلام على ما هم عليه من الكمال والشرف يتوسلون إلى الله تعالى
بالصلاة على حبيبه ومصطفاه من جميع خلقه ممن صلى الله عليه وسلم تقدم عنه إلى العبد
الضعيف الفقير أن يفضل عليه مولاه بأن أدخله بين الصلاة الجسيم وما احتوى عليه من
الأمر العظيم في روضة الشرف الحبيب وأجل خلقه عنده عليه من مولانا جزاه علا أوضل
الصلاة وأزكى التسليم فحبيبه في باطنه وهو يتبع مرحاً العظيم فضل مولاه جل
وعلا عليه إذ جعل له الباب الذي تتوصل منه إلى علي الوصل بل عنده سيدنا ومولانا محمد وآله
عليه وسلم فقال مجيباً لأمر الجليل لبيك مولاي وسعديك والخير كله في يديك وهاهو
العبد الفقير الحقير أرجو لنفسي جنابك متوسلاً إليك بأحب أحبابك صلى الله عليه وسلم
بقول تبرؤ مني امتثالاً لأمري ومستعيناً بك في جميع أموري اللهم صل على سيدنا محمد

نبيك

نبيك وسر لي في ليلي صلاة أرقى بها من الخلاص وأنال بها غاية الاختصاص وتسليم
تسليماً عن ما أحاط به علمك وأحصاه كتابك أو غيره إلى من يجيبات الصلوات التي
تلبو بجلاله ثم بتمامه وعلى إلى مستحق الصورة صلى الله عليه وسلم التي ليفرغ في الخلوات
ملؤها في الجمال مستشعراً أصلح شرحه عنه العلي الجلال إلا أصلح شيعته وأمته
بالسو منير وشاء لا لعقبه الله بهم في حياته وبعد مماته والسعي في مراد الدهم وانقاذهم من
كل هول بلا واخرى صلى الله عليه وسلم وعلى دار آبائه وأنبيائه وأنشأه أجمعين لتنزيل ذلك
على جميع خلقه ويتشفع أنه أرخص الإنجاح في مطاهره وتبه وإذا أمر مولاه الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم حمد الله تعالى بتاعلى التوجه ولا إلى تمامه ليتغير الشكر بهذه
النعمة العظمى حتى يتقلب عليه وأفاء إلى ثلاث أو سبع ثم يفرغ أثره إلى في التعوذ
فاحر الصلاة ثم يقرأ قوله تعالى علم أنه لا إله إلا الله ثم يجب أمر مولاه العزيز بقوله
لبيك مولاي وسعديك والخير كله في يديك وهاهو العبد الفقير يؤمر إلى التهليل مخلصاً
من كل شرك ومن كل تبديل وتغيير مقراً مخلصاً من قلبه إلى آخر الريه لا إله إلا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى آخره ومن تشفعه من التهليل ليعين التعوذ والتلاوة في أول الكلام
منها وإن اجتمع أيام الله ليلاً بادر ويجاوبه في الذكر على الحضر قلبه لمعنى التهليل ليعرف بشراته
ويستضيء قلبه بحضيض أنواره وتحصل له الجزيرة الخفي من رقبة لنفسه من الأبناء ويتحلى
بالرتبة العليا والكبرى الأبقى بما يستلزمه علماً وحلاً لخلاهراً وباطناً الوهم لا إله إلا الله المستغرق
بالذكر والتكبير الذي لا تامع ولا خاز رسوله على العموم قبلي وتعلى نعم السولي ونعم النصير
ولمن الكلمات هذه الكلمة المشرفة جاء عنه من الخليقة والخلقية مبتدأ الأولام عليه
ويلمز عنه جميع الخواص الروحية وجميع الأبناء التي استغنى به من جلاله ومالاً ونسلاً
وبنين وكيلاً وعزيم ومدح وتمام وفخراً إلى بقوله لا إله إلا الله إلا بعض من مولانا جل وعز
من جميع الكلمات على العموم من رفع عنق في نعيم ويفتقر إليه في أثرها حتى يستحق أن يعدين

Copyright © King Saud University